الكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ١ آذار ١٩٧٥
العدد ٢٩٢ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ قرش
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.م.ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل - في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ٧٥ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ليل - عدن ٧ دنانير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل - امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

تحيّة الى القيادة الحكيمة في نهجها الثوري

تحية لكم في سبيل الشعب العربي الفلسطيني العظيم ، تحية لكم كقيادة ثائرة تقود هذا الشعب من اجل الحرية ، ومن اجل فلسطين وسنتنصر ونمرغ انف الامبريالية بالتراب .

سنتنصر في ظل قيادتكم ، مثال للقيادة ، كثائرين عنوان للثوار تعرفون معنى القيادة، وتقدرون مسؤولية فلسطين ، فهمتم المبادلة الحقيقية والصعبة لمقاتلة الامبريالية ، والتثبت امكانية شعب صغير وضعيف على قوة عدة ، تتفوق عليه عدديا ، وتكنولوجيا لقد فهمتم هذه المعادلة كثائرين وقائدين ، ولقد بدأتم على هذا النهج تعبئون شعبكم ، وثواركم لتحقيق التوازن في هذه المعادلة المختلفة عن طريق وعي الجماهير والثوار اولا وتنظيمهم ثانيا والقتال بهم ثالثا .

هذا ما آمنتم به يا حكيم ويا جبريل ويا كيالي ويا غوش وما قلتوه لشعبكم وثواركم ومارستم وما زلتم مستمرين في الطريق - طريق التحرير - طريق تحرير كامل تراب فلسطين بنفسكم الطويل - ووعيكم الثوري - والتزامكم النظري وانتمائكم الطبقي، وولائكم الاممي .

هذا هو عنوان الثائر الحقيقي ، الذي لا يلين ولا يسكت عن شيء لان الحقيقة كما نعرفها يجب ان تكون واضحة كل الوضوح لان الحقيقة هي للجماهير ، وللجماهير وحدها التي هي صاحبة الحق والمصير وليس للخونة والعملاء ، تحية لكم كثائرين حقيقيين ابدلتم النياشين بالعقيدة الاممية عقيدة الثوار والفقراء في عالمنا لكل المسلوبين . والتي ترفض الالقاب والنياشين والكراسي والتي لا تعطي الا سعادة هذا الشعب وحرية لفلسطين وعقيدتكم هي التي تحارب الارتباط والعمالة والمؤتمرات الخيانية واللقاءات المزيفة والشعارات الانتهازية اليسارية المزيفة عقيدتكم ايها الثوار هي التي لا تعرف اليأس وتعلم نكران الذات ، والنفس الطويل ما زلتم انتم وجماهيركم مثال للقادة لانكم تحملون كل هذه الصفات الثورية ، لقد آمنتم بالعقيدة واخذتموها سلاحا توجهون به سلاح ثواركم الاحرار المكافحين تحية لكم كثائرين لانكم ثائرين مع كل الثوار في العالم

تحية الى الموقف البطولي الصامد والذي لا يلين .

تحية الى المقاتلين في الثورة
تحية الى الشعب الفلسطيني البطل
وليسقط المتآمرون الخونة .
اخوكم سمير ابو ع. سوريا

الى الرفيق ابو مقداد بغداد

تحية الثورة ..

نشكرك على رسالتك ونقتك التي اوليتها وتوليها للهدف ... لقد اثرت في رسالتك عدة مواضيع واقتراحات بناءة هي محط اهتمامنا، وسوف نعمل على الاستفادة من الملاحظات التي ابديتها حول كافة المواضيع والابواب . والهدف اذ تفتح صفحاتها لكل الاقلام ولكل الاراء فانها تحدد موقفها لك ولكل قرائها الاعزاء انها ستظل مخلصة لمبادىء الثورة الفلسطينية والعربية .

أرسل المواطن اللبناني عصام حمود المقيم في كولومبيا برسالة الى مجلة الهدف قال فيها :

« ان مجلة الهدف مجلة كل التقدميين التي تناضل في سبيل حرية الارض والكلمة والانسان .

وقال ، مخاطبا القوى الوطنية والانعزالية اللبنانية ان سلطتهم لن تدوم ولن تخيف ابناء الجنوبيين الذين يقاومون بكل قوة وارادة غزوات الاعداء الصهاينة ملتحمين بابناء الثورة الفلسطينية» وفي ختام رسالته قال : « ان التحام ابناء الجنوب مع ابناء الثورة الفلسطينية واجب على القوى التقدمية اللبنانية فحتى الطبيعة العدوانية للامبريالية الصهيونية والطبيعة المستقلة للقوى الانعزالية الرجعية في لبنان » .

وحيا في ختام رسالته رجال الثورة الفلسطينية في صمودهم امام الغزاة الصهاينة .

هذه المجلة :

١ - □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتمبا بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

بعد زيارة كيسنجر الاخيرة ووضوح مشروعه الرامي الى توسيع « فك الارتباط » المصري - الاسرائيلي بما يؤدي الى اخراج مصر من دائرة احتمالات الحرب ، وجرها باتجاه الاعتراف باسرائيل ، وهدر الجبهة العسكرية العربية برمتها . عبرت بعض اطراف التسوية عن « مخاوفها » من هذا المشروع لا سيما الطرفان السوري والفلسطيني .. فهل يمكن اعتبار هذه « المخاوف » خروجا من مجرى التسوية ، ومقدمة لموقف عربي توري موحد ، تلتف حوله الجماهير وتتصدى للتسويه من خلال جبهه فلسطينية عربية مقاتلة ؟

التصدّي للتسويَة لا يكون بالصّراخ داخل جدرانها بل بالخروج منها وعليها ، وباللقاء مع الجماهير والقوى الثورية

لا شك ان اصحاب « المخاوف » المشار اليها يرددون الايحاء بوجود هذا الافق « لمخاوفهم » على امل التمكن من امتصاص رد الفعل الجماهيري الفلسطيني والعربي على وضوح الطبيعة الامبريالية الصهيونية المتمثلة بمساعي كيسنجر .. ومن ثم احباض تلك الردود تحت « وطأة » الامر الواقع الذي يكون قد تحقق على الجبهة المصرية ، او على الجبهتين المصرية والسورية معا ..

وما يفضح حقيقة هذه « المخاوف » امران لا يمكن اغفالها او التغاضي عنهما ، وهذان الامران هما :

● اولا :

ان الطبيعة الامبريالية للتسوية لم تتكشف فجاة ، فهي منذ البداية واضحة تماما لجماهيرنا وقواها الثورية .. فقد كان واضحا ان القبول باجهاض حرب تشرين وتبدد بطولات وتضحيات مقاتليها على مائدة كيسنجر وفي دخان مبادراته ، سوف يؤدي الى ما نراه اليوم من مشاريع وحلول ..

لقد كان واضحا ان خطة كيسنجر التي ارتضاها حكام التسوية العرب ، منصبة على نزع سلاح الطرف العربي خطوة بعد خطوة ، ومقايضة بعض الارض المحتلة عام ٦٧ بتحولات سياسية واقتصادية واجتماعية في انظمة التسوية ، وتبدد اية قدرة عربية على المواجهة ، في الوقت الذي يجري فيه دعم الاحتلال الاسرائيلي لما تبقى من الاراضي ، وشحن الكيان الصهيوني بالمزيد من المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية .. بشكل تتجه معه الامور نحو الوصول الى مائدة المفاوضات بطرفين : طرف عربي - فلسطيني أعزل من أية قدرة على الضغط، مقابل طرف اسرائيلي - امريكي متحكم بمجرى التسوية وقادر على فرض جميع شروطه على الطرف الاول .

ووضوح هذا السياق منذ البداية شكل ادانة دامغة لجميع الاطراف التي علقت الامل بوجود تسوية وطنية من خلال مساعي كيسنجر ، او من خلال ميزان القوى الحالي ، الذي انساقت تلك الاطراف في طريق جعله اكثر اختلالا لمصلحة العدو .. بدلا من التوجه الى احداث تغيير فيه لصالح الطرف العربي ، الامر الذي لا يمكن ان يتم بغير السعي لتجديد وحدة القوى الوطنية والتقدمية والثورية وتصعيد الكفاح العسكري والسياسي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

● ثانيا :

كان يمكن « للمخاوف » التي يبديها بعض اطراف التسوية من مساعي كيسنجر الراهنة ، ان تعتبر نوعا من التراجع المتاخر ، الذي تقضي المصلحة الوطنية بالسعي للقاء معه من اجل ردم الهوة التي احدثها المسار الاستسلامي لتلك الاطراف وتجديد وحدة القوة الوطنية والثورية من اجل تصعيد الكفاح ، وتشديد قوة التصدي للتسوية .. لو ان هذه « المخاوف » اقترنت بسلوك ثوري جدي من قبل اصحابها ، وبتوجه جاد الى الخروج من التسوية وعليها ، وبسعي مخلص لاقامة جبهة تصدي فلسطينية - وعربية حقيقه ..

لكن هذا لم يحدث اطلاقا .. فقد ظل توجه اصحاب « المخاوف » ضمن مجرى التسوية ، حيث توجهوا « بمخاوفهم » نحو القوى الرجعية العربية، بدلا من التوجه بها نحو الجماهير أداة التصدي الاساسية .. واستهدفوا « بشكواهم » المعلنة ان تشملهم مبادرة كيسنجر، بدلا من ان يستهدفوا دعوة النظام المصري للخروج من تلك المبادرة والتحالف من أجل التصدي لها .

واكتفت مبادرة المعاوضة باطلاق بعض التنديدات اللفظية التي نجمت عنها اصابه اي من قوى تنفذ السوبة على الساحة العربية ولجأت الى المؤتمر الرباعي بدلا من ان تلجأ الى الجماهير . حتى انها لم تجرأ على رفض التهديد الذي وجهه لها النظام المصري عبر صحيفه « اخبار غازيت » والذي جاء فيه : « اذا كان العرب يعطون مقررات الامم المتحده كاساس للتسوية ، فعليهم ايضا ان يقبلوا ما نص عليه هذه القرارات ، وخاصة تدويل القدس » !!

وتساءلت الصحيفة : « اذا كانت منظمة التحرير لم تقبل بهذه القرارات ، فلماذا وافق رئيسها ياسر عرفات على الذهاب الى الامم المتحدة والتحدث اليها ؟ » !

وأضافت : « ان على المنظمة اذا قررت مره اخرى ان الدعوة الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين ليست كافية ، ان تعلن ذلك باعلى صوتها ، وان تعلن عن خطة للعمل كاملة وعملية ومحددة لغير الفلسطينيين من العرب الذين لهم دور في المعركة ، بمن فيهم المصريون الذين يتعرضون للانتقاد » ! !

ان امتحان هذه « المخاوف » وقبول جماهيرنا وقوانا الثوريه بها على اساس انها تراجع عن التسويه ، لا يكون بمدى علو صوت اصحابها ، بل بتوجههم الجاد نحو التصدي للتسويه ، الامر الذي لا يكون بالتسكع على ابواب رجعيات النفط وغير النفط ، وعلى عتبات الديوان الملكي الاردني ، بل بالعودة الى الجماهير والقوى الثورية وتعبئة القوى والطاقات من اجل التصدي الفعلي والجاد للتسويه الاستسلامية وقواها ، وتصعيد الكفاح الثوري المسلح والسياسي ضد الامبرياليه والصهيونيه والرجعيه ، وعندها ستجد هذه الاطراف نفسها محاطه ببحر من تاييد الجماهير الفلسطينيه والعربيه ودعمها لهذا الاتجاه الثوري . اما الصراخ داخل جدران التسويه فلم يعد ينطلي على احد .. ولم تعد الجماهير الفلسطينيه - والعربية مستعده للاستجابه له والانخداع به ■■